

معاني الأذكار - حصن المسلم (162) دعاء العطاس "إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله"

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته هذا باب دعاء العطاس او قال هذا باب دعاء العطاس وذكر فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم هذا الحديث اخرجه - [00:00:22](#)

البخاري في صحيحه قوله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله العطاس معروف ويؤمر العطاس بالحمد لان العطاس نعمة والنعم تقابل بالحمد وذلك ان العطاس لو انه امتنع - [00:00:45](#)

لحصل الضرر على بدن الانسان ودماغه فان اهل العلم يفسرون هذه الحالة او الظاهرة بانها ابخرة تتتصاعد الى الدماغ فاذا عطشت فان ذلك يستفرغ منه وهذا لا يكون الا لل الصحيح - [00:01:11](#)

لا يكون الا لل صحيح يعني اصحاب العلل الظاهرة المتمكنة قد لا يصدر منهم العطاس اللهم الا الزكام فان ذلك لا يدل على ما ذكر من عافية او نحو ذلك. وانما هو لامر عارض - [00:01:34](#)

والاعطاس هو استفراغ تلك المواد التي لو انحبست في الجسم لحصل الضرر ومن هنا فانه يؤمر بحمد الله تبارك وتعالى. هكذا ذكر اهل العلم كالقاضي عياض وغيره في تعليل - [00:01:54](#)

الحمد انه مقابل نعمة والعلماء لهم كلام في هذا كثير والعرب لهم كلام وفي كتب الادب ايضا اشياء من هذا ومن العبارات المعروفة عندهم التي تدل على شيء مما ذكرت من - [00:02:14](#)

امثال الدرجة عندهم ان من عطس ما فطس هذه عبارة صارت مسيرة الشمس كالمثل صاروا يقولونها تعبر عن هذا المعنى ان ذلك يكون عافية للبدن وهو دليل على صحة هذا البدن حيث يستفرغ - [00:02:30](#)

الاخلاط والابخرة الفاسدة. اما اذا ضعف البدن واعتلت فانه لا يكون قادرا على استخراج ذلك. ولذلك اذا عطس الانسان فانه يضطرب جسده بجميع اجزائه فهذا يدل على عافيته وتمكن العافية فيه. فيحمد ربنا تبارك وتعالى على هذا وهذا على العافية - [00:02:48](#)

ويحمد الله ايضا على هذا العطاس فليقل الحمد لله وليقل له اخوه يعني في الاسلام قل له صاحبه او من سمعه يرحمك الله يقل له اخوه او صاحبه هذا شك من - [00:03:13](#)

الراوي يرحمك الله هنا العاطش حينما يقول الحمد لله فانه بذلك يستحق ان يشمت والتشميت هو ما يقال للعاطس يقال له يرحمك الله فكأن هذا كان قريبا من الرحمة بشكره لنعمة الله تبارك وتعالى وحمده - [00:03:29](#)

على ذلك و من ثم شرع ان يحاجب قولهم او قول المشمت يرحمك الله ولما كان بهذه المثابة يدعى له بالرحمة فانه يجيبه ايضا بالدعاء ايضا لهذا المشمت بالهداية وصلاح - [00:03:55](#)

البال على كل حال لاحظوا هنا انه يقال للعاطس يرحمك الله ويقال للمشمت يهديكم الله ويصلح بالكم. بعض اهل العلم قال الحكمة في اختيار الدعاء بالرحمة للعاطس ان هذا العاطس اصابه - [00:04:20](#)

ما تتحل به اعصابه ويضر سمعتها يعني لشدة اثر العطاس يحصل به اضطراب كما ذكرت في جميع البدن قالوا رحمة الله عز وجل

به لحصل له ضرر بان ينقطع به عرق او عصب او نحو ذلك - 00:04:42

فيلحقه الانى. فقيل يرحمك الله. يدعى له بالرحمة ان لولا هذه الرحمة من الله حاصلة لو حصل له المكروه. هكذا قال بعض اهل العلم وبعضهم قال غير ذلك. واما الهدایة قالوا هذه يحتاج اليها الجميع جميع اهل الایمان يحتاجون الى الهدایة - 00:05:01
هذا المشتمت يقال يهديكم الله ويصلح بالكم وقد ذكر بعض اهل العلم كابن دقيق العيد رحمة الله ان ظاهر الحديث يدل على ان السنة ان ذلك لا يتأنى الا بالمخاطبة - 00:05:25

يعنى لا يأتي به بصيغة الغائب مثلا وانما يقول يرحمك الله ويقول له يهديكم الله ويصلح بالكم هكذا باسلوب الخطاب لا ان يقال مثلا يرحم الله من عطس كما يقول بعضهم من عادتهم ان يقولوا للكبير من القوم يرحم الله سيدنا نحو او نحو ذلك من العبارات وانما يقول يرحمكم - 00:05:44

الله بكاف الخطاب يخاطبه بذلك وحكم التشميٰت ان يقال للعاطس يرحمك الله هل هو واجب او مستحب هل هو فرض كفاية اذا قيل انه واجب؟ او يقال انه سنة كفاية - 00:06:15

او مستحب على الكفاية يعني يستحب من البعض دون الجميع فاذا صدر من بعضهم كفى عن الباقيين صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع للمسلم على المسلم - 00:06:34

وذكر منها ويشتمته اذا عطس. اربع للمسلم على المسلم يعني حقوقه وفي الحديث الاخر امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بسبع ونهانا عن سبع وذكر منها تشميٰت العاطس والامر - 00:06:48

يدل على الوجوب والحق شيء ثابت واجب ومن هنا اختلف اهل العلم في التشميٰت في حكمه ببعض اهل العلم قال انه سنة على الكفاية يكفي ان يصدر من البعض ولا يجب ولو لم يصدر من احد فان ذلك - 00:07:06

لا يلحوthem به المؤاخذة والوزر. قالوا لكن الافضل ان يقول كل احد يرحمك الله من سمعه يقول الحمد لله لظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له - 00:07:24

يرحmk الله. الاحظ هنا يعني مثل هذا ينبغي ان يحمل على الوجوب كان حقا على كل مسلم والحق هو الثابت والثابت هو الواجب قد اختلف اصحاب ما لك رحمة الله في وجوهه - 00:07:40

فذهب بعضهم كما سبق الى انه سنة وهذا الذي ذهب اليه عامة الشافعية وانه يجزئ تشميٰت واحد من الجماعة يعني سنة كفاية وذهب بعض المالكية الى انه واجب على كل واحد منهم. وهذا الذي اختاره ابو بكر ابن العربي صاحب احكام - 00:07:58
القرآن وعلى كل حال من اهل العلم من قال بان التشميٰت واجب الظاهرية كما هي العادة في مأخذهم ومذهبهم اخذوا بظواهر هذه النصوص اذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم - 00:08:22

يسمعه ان يقول يرحمك الله يسمعه وقيد هنا بالسماع والمشهور من مذهب المالكية انه فرض على الكفاية. هذا المشهور من مذهبهم فيما ذكره بعض اهل العلم وعلى كل حال ذهب ابن دقيق العيد - 00:08:42

الى ان ظاهر الامر الوجوب هذه هي السنة فليقل يعني العاطس يهديكم الله ويصلح بالكم. يعني يصلح شأنكم وحالكم ويكون ذلك جوابا لقوله يرحمك الله ولاحظوا هنا ان الصيغة - 00:09:01

جاءت في الرد في صيغة الجمع يهديكم الله ويصلح بالكم. لكن في التشميٰت فليقل يرحمك الله بصيغة المفرد لان الذي عطس واحد فهنا جاء الرد بصيغة الجمع باعتبار انه في الغالب يكون قد حضره جمع من الناس او شمته جمع - 00:09:23

فهنا يجيئه بذلك او انه يقصد بذلك التعظيم اذا كان واحدا يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم او يكون المقصود بذلك عموم الامة كما قاله بعض اهل العلم. يعني لو كان المشتمت واحدا هل يقول له - 00:09:44

يهديكم الله ويصلح بالكم صيغة الافراد هذا يحتمل النبي صلى الله عليه وسلم علم كيف يقال للعاطس فيقول له يرحمك الله بالافراد. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. فلو كان واحدا فانه يقول له - 00:10:04

يهديكم الله ويصلح بالكم. والمقصود بالدعاء بالهدایة هنا يعني يدخل فيها الارشاد الى محاب الله تبارك وتعالى والتوفيق للعمل

بمراضاته يشمل هذا وهذا وليس لقائل ان يقول بان الله عز وجل قد هدانا للإسلام - 00:10:25

فكيف يدعى بالهداية كما نقول اهدا الصراط المستقيم في كل ركعة. وقد اجابت عن هذا في عدد من المناسبات وحاصله ان الهداية هنا يدخل فيها هداية الارشاد وهداية التوفيق فهذه الشريعة بتفاصيلها يحتاج العبد الى معرفة هذه الاحكام والتفاصيل وقد وقع في ذلك اختلاف - 00:10:48

اهل العلم يحتاج الى هداية لمعرفة الحق والصواب. ان يعرف مراد الله وان يعرف الحكم الصحيح هذه هداية واذا هدي الى هذا فانه يحتاج الى هداية اخرى وهي ان يعرف افضل هذه الاعمال في غير الواجبات لان العمر قصير. وشرائع الاسلام كثيرة - 00:11:14
فيحتاج الى هداية الى افضل الاعمال فيعمل به ثم ايضا هو بحاجة الى هداية اخرى وهو ان يهدى الى العمل بما علم فان الكثيرين 00:11:36 يعلمون ولكنهم لا يعلمون. كثير يعلمون ان الصلاة واجبة -

وان الصيام واجب وان بر الوالدين واجب ونحو ذلك ولكن يتربون العمل بذلك. فيحتاج الى هداية بالعمل. ثم يحتاج الى هداية اخرى وهي بالثبات على هذا الذي عمله فلا يكون ذلك مدة من الزمان ثم - 00:11:52
ينقطع ولهذا كثير من العلماء يفسرون الهداية في قوله اهدا الصراط المستقيم بهذا. يقول ثبتنا على الصراط والواقع انه واحد من هذه الهدایات ووراء ذلك هدایات اخرى. هذه بعضها فعلى كل حال - 00:12:10

هنا يقول يهديكم الله هداية ارشاد وهداية توفيق للعمل والامتثال وهداية تثبيت الى الممات ونقل عن الامام مالك رحمه الله انه قال لا تشمته حتى تسمع حمده هذا اذا لم يتكلم لم يتغفوه - 00:12:27
الحمد لم يسمع منه انه قال الحمد لله فهل يشمت او لا يشمت فمن اهل العلم من قال انه لا يقال له ذلك الا اذا سمع وهذا هو الراجح - 00:12:52

ويidel على ذلك ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل - 00:13:08

وحمد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس اخر فلم يقل له شيئا. فقال يا رسول الله ردت على الامر ولم تقل لي شيئا؟ قال انه حمد الله وسكت - 00:13:18

وصح ايضا من حديث انس رضي الله عنه نحو هذا الحديث وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا ذكر الله فذكرته. وانت نسيت الله فنسيتك ذكر الله فذكرته وانت نسيت الله فنسيتك. على كل حال اذا لم يقل الحمد لله - 00:13:32
فانه لا يشمت واذا لم يسمع فانه لا يشمت ولو عرف ان من عادته انه يحمد الله هذا الذي يدل عليه ظواهر هذه النصوص الذي لم يحمد الله تبارك وتعالى لو ان احدا شمشت قلنا لا يشمت - 00:13:54

لو ان احدا شمشت هل في ذلك بأس ذهب بعض اهل العلم الى الكراهة انه يكره تشمته. وهذا قول معروف للشافعية وغيرهم وكذا ايضا عند الامام مالك بعض اهل العلم قال - 00:14:12

انه ان سمع احدا شمشته فانه يشمت لانه قد يكون قال ذلك فسمعه من يليه ولكن هذا لم يسمع لكن الحديث مقيد بالسماع لقوله فحق على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله - 00:14:32

واختلفوا ايضا فيما يقول العاطس اذا عطس ماذا يقول واختلفوا فيما يقال له ما يقوله المشمت واختلفوا فيما يكون الرد ايضا. هذا الحديث واضح انه يقول الحمد لله وان المشمت يقول يرحمك الله وانه يرد على المشمت يقول - 00:14:48

يهديكم الله ويصلح بالكم. فذهب بعض اهل العلم الى ان العاطس يقول الحمد لله كما دل عليه هذا الحديث وقد جاء ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كناس - 00:15:12

وهو مروي ايضا عن ابن مسعود رضي الله عن الجميع واختار طائفة انه يقول الحمد لله رب العالمين يعني يزيد رب العالمين وجاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم وابن مسعود - 00:15:28

يعني من فعل ابن عباس رضي الله عنه وكذلك ابن مسعود من قوله انه قال فليقل الحمد لله رب العالمين. ومن التابعين

قال بذلك ابراهيم النخعي وذهب طائفه الى انه يقول الحمد لله على كل حال اذا عطس - 00:15:47

الحمد لله على كل حال وهذا جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر وقد قال ابن عمر رضي الله عنهم هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد صح ذلك عند ابي داود - 00:16:08

وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الحمد لله على كل حال. ولهذا ذهب ابن جرير الطبرى رحمة الله الى ان الصواب في ذلك ان العاطس مخير باي هذه المحامد شاء. ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قل الحمد لله وكذلك ايضا - 00:16:23

يقول الحمد لله على كل حال. اما الحمد لله رب العالمين فهذا ثبت عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فهل يقال هذا مثل التلبية نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم صيغ في التلبية نقل عنه انه كان يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الى اخره - 00:16:46

وعن الصحابة عن بعض الصحابة رضي الله عنهم صيغ اخرى وانه ما كان ينكر احد على احد الجواب انه يوجد فروقات بين هذا وهذا من هذه الفروقات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعهم في التلبية - 00:17:06

فيقرهم فهي من قبيل السنة التقريرية الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم في التلبية لم يقل لهم قولوا لبيك اللهم لبيك لبيك شريك لك لبيك وهنا في التشميم قال فليقل الحمد لله - 00:17:22

في الحمد العاطس يقول كذا وفي التشميم يقول يرحمك الله فعلم الصيغة ما قال فليحمد الله لو قال فليحمد الله كان باي صيغة كما قال الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم لو نظرتم الى اقوال السلف في - 00:17:40

الاستعاذه مع انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم عدد من الصيام لكن جاء عن بعض السلف صيغ اخرى هذه الصيغة مبنها على ماذا على ان الله امر بالاستعاذه ولم يحدد صيغة - 00:17:58

والنبي صلى الله عليه وسلم استعاذه بصيغ معينة ولم يأمر بصيغة محددة منها. اما هنا قال فليقل الحمد لله ذكر الصيغة ففرق بين هذا وبين الاستعاذه وفرق بين هذا وبين - 00:18:13

التلبية فلو انه اقتصر على ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم لكان هذا هو الاحق وال الاولى والله تعالى اعلم. بعد ذلك في قول المشتم للعاطس. هذا الحديث يقول له يرحمك الله - 00:18:30

بعض اهل العلم اقتصر على هذا بناء على هذا الحديث وذهب بعضهم كما جاء عن ابراهيم ايضا النخعي انهم كانوا يعمون بالتشميم والسلام يعني يقول يرحمكم الله. يرحمكم الله. يأتي بها بصيغة الجمع - 00:18:47

وهذا على كل حال سهل فالصيغة هي هي الا ان ذلك يكون بالافراد او بالجمع لكن نقل عن الحسن انه قال الحمد لله يرحمك يرحمكم الله يقول الحمد لله يرحمكم الله. لكن النبي صلى الله عليه وسلم علمنا هنا - 00:19:12

ان يقول المشتم يرحمك الله يقتصر ويقتصر على هذا وقد ذهب الى ذلك جمع من اهل العلم منهم الحافظ ابن عبد البر في كتابه المعروف الاستذكار اختار هذه الصيغة الواردة في هذا الحديث. ان يقول المشتم يرحمك الله - 00:19:33

رد العاطس على المشتم ما هي الصيغة؟ بعض اهل العلم اقتصر على ما جاء هنا. يهديكم الله ويصلح بالكم. جاء هذا عن ابي هريرة رضي الله عنه وجماعة و - 00:19:56

بعضهم اختار صيغة اخرى قال يقول يغفر الله لنا ولكم وقد جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا رؤية مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يصح - 00:20:10

لكن صح عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال وليرسل هو يغفر الله لنا ولكم. يعني يرد على من شمته يقول يغفر من قول ابن مسعود وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم اما المرفوع فلا يصح - 00:20:24

عن النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ذلك ايضا عن ابن عمر وابي وائل النخعي من التابعين وهو قول الكوفيين اصحاب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وكان ابن عباس - 00:20:39

يقول اذا شمت عافانا الله واياكم من النار. يرحمكم الله. وهذا ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهم. لكنه من قوله هو يقول عافانا الله

واياكم من النار يرحمكم الله. وكان ابن عمر يقول يرحمنا الله واياكم - 00:20:52
ويغفر لنا ولكم كل هذا بأسانيد صحيحة عنهم رضي الله تعالى عنهم. والاقتصر على ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الاجدر والاحق وال الاولى ابن جرير الطبّري رحمة الله - 00:21:11

يرد على من انكر الصيغة الواردة في هذا الحديث. يعني بعض اهل العلم يقول انه لا يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ولعل ذلك لم يبلغه مثل هذا الحديث. قد صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:28
لا يمكن رده وذلك اثبات من غيره. والله تعالى اعلم اذا عطس غير المسلم فما الحكم كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم. يعني رجاء يدعوه لهم بالرحمة - 00:21:46

ان يقول يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اللادب في العطاس ما صح من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا عطس وضع يده او ثوبه على فيه - 00:22:01
وخفض او غض بها صوته فوضع اليد او وضع منديل او نحو ذلك او وضع الثوب هذا لا شك انه من اللادب لئلا يخرج من فمه شيء يتطاير من الرذاذ ونحوه يزعم بعض - 00:22:22

من يتكلم في الصحة والطب في مثل هذا العصر ان العطسة هذه انها تخرج بسرعة يذكرون اشياء عجيبة لا تتصور نعم وان ذلك يعم المكان جاء المكان ويصوروه تصويرا يبين عن سرعته. فالله اعلم بذلك لكن عندنا من اللادب - 00:22:40
المدرك الذي يعرفه كل احد والنبي صلى الله عليه وسلم ارشد اليه او كان من هديه عليه الصلاة والسلام وضع اليد او الثوب وخفض او الصوت لذلك بان هذا يدل على اللادب ونحو ذلك. اما ان يرفع صوته باعلاه حينما يعطس - 00:23:05
فيسمعه البعيد او يملأ المكان بهذا الصوت فان هذا لا يليق ولا يحمل والله تعالى اعلم كذلك ايضا حينما يتكرر العطاس منه فقد صح انه ان عطس بعد الثانية انه لا يشم - 00:23:24

وصح ايضا انه ان عطس بعد الثالثة انه انعטس بعد الثالثة انه لا يشم لماذا؟ لانه لانه مذكور ان ذلك يكون عارضا وليس ذلك بالعطاس الذي يشم له لا سيما ما يلحق - 00:23:43

بسبب ذلك من المشقة لان هذا الانسان المريض او المذكور ويعطس كل لحظة او بين آآ وقت وآخر ليس بينهما الا اليسيير. فيشتغل الناس تشميمته والله اعلم سأله اخوان عما يقال اذا كان الانسان مذكرا في العطاس - 00:24:01
فماذا الحديث النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء عن ابياس ابن سلمة عن ابيه قال عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم - 00:24:23
عطس الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل مذكور كما ذكرت انه بعض الاحاديث تدل على انه بعد الاولى يقال له مذكور وفي بعضها بعد الثالثة ليس المقصود انه يخاطب يقال لا هذا مذكور او انت مذكور؟ لا وانما النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان مثل هذا - 00:24:38

لا يشممت يعني بعد الاولى لانه مذكور فهو يذكر لهم العلة. لا ان يقال له مذكور اذا عطس بعد الثانية وفي بعض الفاظه قال في الثالثة انت مذكور قال في الثالثة انت مذكور - 00:24:58

هذا على سبيل الاخبار وليس ذلك من التشميم. وعلى كل حال جاء عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخر فقال الرجل مذكور. رواه مسلم. هذا يبين العبارة الاولى انت مذكور او - 00:25:18
مذكور او نحو ذلك النبي صلى الله عليه وسلم يبين لهم ان العلة من هذا العطاس انما هي الزكام. اذا لا يشممت وفي رواية ايضا عند الترمذى انه قال في الثالثة انه مذكور - 00:25:38

وجاء ايضا صح عنه صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليشممه جليسه فان زاد على ثلات فهو مذكور ولا يشممت بعد ذلك فهو مذكور. هذا يبين ما يكون بعد الثالثة ان زاد على ثلات - 00:25:55

يعني اذا في بعضها انه بعد الاولى يعني في الثانية وفي بعضها انه يقول ذلك في الثالثة وفي بعضها فان زاد على على ثلات وكان

ذلك يدل والله اعلم على انه ان تكرر ثانية فله ان لا يشمت - [00:26:14](#)

فان شمته في الثانية والثالثة فانه لا يشمت بعد ذلك. يعني له ان يشمت في الثانية والثالثة ثم يتوقف بعد هذا وله ان يتوقف بعد الاولى وله مستند مما ذكر - [00:26:31](#)

والله تعالى اعلم هذا ما يتعلق بهذا الحديث. اما ما يتعلق بالعطاس في الصلاة. سأله احد الاخوان عنه قبل ليالي اذا عطس في الصلاة ذكرت كلام اهل العلم في هذا وانه يوسع في النافلة ما لا يكون في الفريضة ولكن لو انه حمد الله في الفريضة فان صلاته - [00:26:46](#)

صحيفة اه جاء في هذا حديث معاذ ابن رفاعة عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطلت فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد - [00:27:05](#)

ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفاعة ابن رافع ابن عفراء انا يا رسول الله. قال كيف قلت - [00:27:29](#)

قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لقد ابتدروا بضعة وثلاثون ملكا ايههم يصعد بها - [00:27:42](#)

قال وفي الباب عن انس وسائل ابن حجر وعامر ابن ربيعة قال الترمذى حديث رفاعة حديث حسن وكأن هذا الحديث لاحظوا تعليق الترمذى كأن هذا الحديث عند بعض اهل العلم انه في التطوع - [00:27:58](#)

لان غير واحد من التابعين قالوا اذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة انما يحمد الله في نفسه يعني من غير ان يحرك لسانه ولم يوسعوا في اكثر من ذلك. على كل حال لو حمد الله في الفريضة - [00:28:16](#)

فلا اشكال وحمل هذا الحديث على انه في النافلة هذا يحتاج الى دليل في الغالب انهم يصلون خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفريضة وليس النافلة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:28:30](#)

والسلامة - [00:28:47](#)